مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

التقرير اليومي الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of Palestinian refugees in Syria

الأحد 11-1-2015 العدد: 800

"اطلاق نار وإتهامات متبادلة تتسبب بتوقف توزيع المساعدات في اليرموك المحاصر"

- فلسطيني يقضي بسبب نقص الرعاية الطبية في مخيم اليرموك.
- السلطات السورية تفرج عن عشرة معتقلين فلسطينيين من سجونها.
- أزمات معيشية قاسية يعاني منها الفلسطينيون في تجمع المزيريب بدرعا.
- لجنة فلسطينيي سورية في لبنان توزع بعض المساعدات العاجلة على اللاجئين في البقاع.
- الإقامات ولم الشمل من أبرز معاناة اللاجئين الفلسطينيين السوريين في أوروبا.

Email: Reports@actionpal.org
Mobile: 00447447423737
Phone: 00442084530919 00442084530994

ضحايا

قضى اللاجئ الفلسطيني سمير حسين سلفيتي من مواليد (1951) نتيجة إصابته بجلطة قلبية وعدم وجود العناية الطبية المناسبة داخل مخيم اليرموك، مما يرفع حصيلة ضحايا الحصار إلى (159) ضحية قضت إثر الجوع ونقص الرعاية الطبية وذلك وفق الاحصائيات التوثيقية لمجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية.

سمير حسين سلفيتي

آخر التطورات

شهد مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين اطلاق نار تجاه اللاجئين الذين تجمعوا بالقرب من ساحة الريجة أملاً منهم بالحصول على بعض المساعدات الغذائية، إلا أن اطلاق النار حال دون ذلك موقعاً عدة إصابات في صفوف الأهالي عُرف منهم الطفلة "زينب ستيتي"، فيما سادت حالة من الهلع في صفوف الأهالي الذين هربوا إلى الحارات والأزقة هرباً من إطلاق النار.

طفلة مصابة أثناء توزيع المساعدات في مخيم اليرموك

يأتي ذلك في ظل إتهام ناشطين والعديد من الأهالي المتواجدين أثناء التوزيع لعناصر الجبهة الشعبية – القيادة العامة باطلاق النار تجاههم، فيما قالت مجموعات القيادة العامة إن الفصائل المحسوبة على المعارضة السورية المسلحة داخل المخيم هي من قامت بذلك، وأمام تلك الإتهامات يدخل توقف إدخال المساعدات الإغاثية العاجلة أسبوعه الخامس على التوالي في ظل تخوف حقيقي من عودة شبح الموت جوعًا إلى المخيم.

وفي السياق تلى توقف توزيع المساعدات اندلاع اشتباكات أخرى بين الجيش السوري النظامي والمجموعات الفلسطينية الموالية له مع مجموعات المعارضة السورية على كافة المحاور، فيما ذكرت كتائب أكناف بيت المقدس إحدى مجموعات المعارضة المسلحة في مخيم اليرموك على موقعها الإلكتروني أنها استهدفت نقاط تمركز عناصر الجبهة الشعبية – القيادة العامة في أول المخيم بالعبوات الناسفة، رداً على منع دخول المساعدات الغذائية والطبية وقطع مياه الشرب عن مخيم اليرموك حسب وصف البيان.

ومن جانب آخر أعلن أحد المواقع المقربة من منظمة التحرير الفلسطينية أن النظام السوري قد أفرج عن عدد من المعتقلين الفلسطينيين السوريين لديه، وذلك بعد جهود حثيثة بذلتها المنظمة بحسب الموقع، فيما تداول ناشطون أن عدد من أفرج عنهم هو عشر معتقلين فقط، يذكر أنه لا يوجد إحصائية رسمية لعدد المعتقلين الفلسطينيين في السجون السورية بسبب تكتم السلطات السورية والأجهزة الأمنية حول هذا الملف، بيد أن مجموعة العمل وثقت أسماء 738 معتقل فلسطيني في السجون السورية منذ بدء أحداث الحرب في سوريا ووثقت 286 ضحية قضت تحت التعذيب.

وبالانتقال إلى الجنوب السوري فقد أكد مراسل مجموعة العمل هناك أن حوالي 8500 لاجئ فلسطيني يعانون أزمات معيشية حادة في تجمع المزيريب، وذلك لأسباب متعددة أبرزها انقطاع المياه عن التجمع حيث غدت سلعة غالية للبيع حيث زاد سعر خزان الماء الواحد عن 12 دولار. أما المحروقات فقد اشتدت حاجة الأهالي إليها في فصل الشتاء بعد أن وصلت درجة الحرارة إلى –9 درجات مئوية، في حين شهدت الأسواق ارتفاعاً كبيراً بأسعار المحروقات فقد وصل سعر ليتر البنزين إلى ما يقارب 4.5 $ و 2.5 $ ليتر المازوت، مما زاد من التكاليف الاقتصادية على عاتق الأهالي واضطرهم للعيش في بيوت بلا تدفئة، في ظل انقطاع مادة الغاز وغلاء سعرها إذا وجدت أيضاً ، مما جعلهم يلجؤون إلى الوسائل البدائية للتدفئة والطبخ وسد حاجاتهم من غلي الطعام والماء بالاعتماد على الحطب.

تجمع المزيريب

أما الكهرباء فغير متوفرة إلا لساعات قليلة كما تأثرت الشبكة العامة للكهرباء بالعاصفة، وكذلك أغلقت الطرق التي من شأنها تسيير المواد الأساسية لأبناء التجمع من خضراوات وخبز مع ارتفاع سعرها الفاحش إن وجدت.

يذكر أن التجمع كان قد تعرض لعدد من الاستهدافات من قبل الطائرات السورية والتي أوقعت العشرات من الضحايا، والتي استهدفت أحدها مراكزاً لوكالة الأونروا في منتصف شباط – فبراير الماضي.

وبالانتقال إلى أوروبا حيث يعاني الآلاف من اللاجئين الفلسطينيين السوريين الذي خاطروا بحياتهم للوصول إلى أوروبا، من عقبات متعددة لعل أبرزها تأخر مدة الحصول على الإقامة بالإضافة إلى صعوبات أخرى تعترضهم أثناء اتمامهم لإجراءات لم الشمل.

حيث تتراوح المدة اللازمة للحصول على إقامة في بلدان الشمال الأوربي من 3 إلى 9 أشهر، في حين تستغرق مدة صدور قرار لم الشمل للعائلات مدة مشابهة، مما يزيد من معاناة اللاجئين خصوصاً من تركوا عائلاتهم في سورية والذين يعانون من توتر الأوضاع الأمنية من جهة وغلاء المعيشة من جهة أخرى، يضاف إلى ذلك صعوبة وصول أفراد عائلاتهم إلى السفارات الأوروبية في البلدان المجاورة حيث يشدد لبنان إجراءات دخول الفلسطينيين إليه فيما أوقفت تركيا إصدار تأشيرات دخول للاجئين الفلسطينيين السوريين إلى أراضيها منذ عدة أشهر.

يذكر أن حوالي "30" ألف لاجئ فلسطيني سوري أجبرتهم الحرب على ترك مخيماتهم في سورية، واضطرتهم دول الجوار التي أغلقت أبوابها في وجوههم للمخاطرة بحياتهم من أجل الوصول إلى الشمال الأوروبي.

لجان عمل أهلي

قامت لجنة فلسطينيي سورية في لبنان بزيارة تفقدية لبعض المناطق التي يقطنها اللاجئون الفلسطينيون السوريون بمنطقة البقاع، وذلك بغية الاطمئنان عن أحوالهم وأوضاعهم بسبب العاصفة الثلجية التي تتأثر فيها المنطقة، ويذكر أن اللجنة قامت بتوزيع بعض المساعدات الشتوية العاجلة على اللاجئين هناك.

المخيمات الفلسطينية في سورية احصائيات وأرقام حتى 10 كانون الثاني – يناير 2015

- ما لا يقل عن **(27933)** لاجئاً فلسطينيا سورياً وصولوا إلى أوروبا خلال الأربع سنوات الأخيرة.
- **(2600)** ضحية فلسطينية قامت مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية بتوثيقها بينهم **(157)** امرأة، و**(286)** لاجئاً قضوا تحت التعذيب، و**(267)** لاجئاً قضوا إثر قنصهم و**(84)** لاجئاً أعدموا ميدانياً، **(985)** لاجئاً قضوا بسبب القصف.
- **مخيم اليرموك:** استمرار حصار الجيش النظامي ومجموعات القيادة العامة على المخيم لليوم **(554)** على التوالي، وانقطاع الكهرباء منذ أكثر من **(634)** يوماً، والماء لـ **(124)** يوماً على التوالي، عدد ضحايا الحصار **(159)** ضحية.
- **(80)**ألف لاجئ فلسطيني سوري فروا من سورية إلى بلدان الجوار منهم **(14348)** لاجئاً في الأردن و**(42000)** في لبنان، وذلك وفق لإحصائيات وكالة "الأونروا" لغاية نوفمبر 2014.
- **مخيم الحسينية:** الجيش النظامي يستمر بمنع الأهالي من العودة إلى منازلهم منذ حوالي **(456)** يوم على التوالي.

- **مخيم السبينة:** الجيش النظامي يستمر بمنع الأهالي من العودة إلى منازلهم منذ حوالي **(426)** أيام على التوالي.
- **مخيم حندرات:** نزوح جميع الأهالي عنه منذ حوالي **(627)** أيام بعد سيطرة مجموعات المعارضة عليه.
- **مخيم درعا:** حوالي **(271)** يوماً لانقطاع المياه عنه ودمار حوالي **(70%)** من مبانيه.
- **مخيمات جرمانا والسيدة زينب والرمل والعائدين في حمص وحماة:** الوضع هادئ نسبياً مع استمرار الأزمات الاقتصادية فيها.
- **مخيم خان الشيح:** استمرار انقطاع جميع الطرقات الواصلة بينه وبين المناطق المجاورة باستثناء طريق (زاكية – خان الشيح).